[326] 5 ـ الترقيع والزرع يمكن القول إجمالاً إنّه إذا كان في ترقيع الأعضاء وزرعها تكامل لعلم الطبّ في عصرنا الحاضر وتطوّر في جميع المجالات ـ لاسيّما بعد أن اُجريت عمليات جراحية معقّدة بالنسبة إلى زرع وترقيع أعضاء الإنسان الأصلية منها وغيرها، بل من المتوقّع في المستقبل القريب إمكان وصل رأس إنسان بجسد إنسان آخر ـ فلا ريب في جوازه هنا كما تقدّم. ويستفاد من بعض الروايات أن زرع الأسنان كان قديماً، نظير ما رواه زرارة عن أبي عبدا (عليه السلام)، قال : سأله أبي وأنا حاضر عن الرجل يسقط سنّه فيأخذ سنّ إنسان ميّت فيجعله مكانه، قال : «لابأس»(1). وليس هذا بالأمر الهيّن; لاحتياجه إلى جملة من المقدّمات الطبية، وإلاّ فمجرّد جعل سنّ مكان آخر لايوجب التئامه واتّصاله بالفكّ، وقد واصل الأطباء في عصرنا الحاضر ذلك عن طريق زرع الأسنان بطرق علاجية حديثة، فصار ينتفع بها على أحسن وجه. وعلى كلّ حال فإن البحث في الترقيع والزرع يتضمّن عدّة مقامات :

(1) الوسائل : ج 2 ص 302 ب 31 لباس المصلّي ح 4.